

THE ETHICS OF CARING FOR INFECTIOUS DISEASE PATIENTS IN ḤANĀ MĪNAH'S NOVEL AL-MAṢĀBĪH AL-ZURQ

AKHLAQIYYĀT AL-'INĀYAH BI-MARDA AL-AMRĀD AL-MU'DIYAH FĪ RIWĀYAH "AL-MAṢĀBĪH AL-ZURQ" LI-ḤANNĀ MĪNAH

Teguh Luhuringbudi^{1*}, Ahmad Thib Raya², Satori Ismail³, Tb. Ade Asnawi⁴

^{1,2,3,4}Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

ARTICLE INFO:

Received: 08/05/2025

Revised: 08/07/2025

Accepted: 28/08/2025

Published online:

30/08/2025

*Corresponding author:
sampaiteguh@gmail.com

DOI:

[https://doi.org/10.51190/
muaddib.v01i03.38](https://doi.org/10.51190/muaddib.v01i03.38)

Copyright © 2025,
*Muaddib: Journal of Arabic
Language and Literature*



This work is licensed
under CC BY-SA 4.0.

Abstract

The novel al-Maṣābīḥ-Zurq presents a case study on tuberculosis as an infectious disease experienced by patients, which requires an ethic of care. This research paper aims to examine how the ethic of care is presented and represented in fictional instincts, narratives, and Arabic rhetoric. This research paper examines the presentation and representation of the ethic of care in the novel al-Maṣābīḥ-Zurq by Ḥanā Mīnah (1954), specifically in relation to tuberculosis as an infectious disease experienced by patients. Textual data such as dialogue and monologue in the novel al-Maṣābīḥ-Zurq are determined through reduction, interpretation, and display techniques by taking into account interdisciplinary styles that include Freud's Psychoanalysis, Gill Branston and Roy Stafford's Narratives, and Rumadani Sagala's Balāghah. The research results indicate that the ethic of care is influenced by poor emotional control, the complex relationship between events and the personalities of fictional characters, and the communication styles employed by novelists. These factors contribute to an increased sustainability orientation in human social interaction. This study contributes to the understanding of how ethics of care are portrayed in Arabic literature dealing with infectious diseases, offering a basis for further comparative literary analysis.

Keywords: *Balāghah Science, Ethics of Care, Fictional Characters, Infectious Disease Sufferers, Novel al-Maṣābīḥ al-Zurq*

ملخص البحث

تقدم رواية "المصابيح الزرق" دراسة حالة عن مرض السل باعتباره مرضًا معدىً يعاني منه المصابين بالمرض، مما يتطلب أخلاقيات الرعاية. تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة كيفية عرض وتمثيل أخلاقيات الرعاية في الغرائز الخيالية والسرديات والبلاغة العربية. يبحث هذا البحث في عرض وتمثيل أخلاقيات الرعاية في رواية المصابيح الزرق لحنان مينا (1954)، وتحديدًا فيما يتعلق بمرض السل باعتباره مرضًا معدىً يعاني منه المصابين بالمرض. يتم تحديد البيانات النصية مثل الحوار والمونولوج في رواية المصابيح الزرق من خلال تقنيات الاختزال والتفسير والعرض من خلال مراعاة الأساليب البنائية التي تشمل التحليل النفسي لفرويد، وسرديات جيل برانستون وروي ستافورد، وبلاغة لرمضاني ساقلة. وتشير نتائج البحث إلى أن أخلاقيات الرعاية تتأثر بضعف التحكم الانفعالي، والعلاقة المعقّدة بين الأحداث وشخصيات الأشخاص الخيالية، وأساليب التواصل التي يستخدمها الروائي. تساهم هذه العوامل في زيادة التوجّه نحو الاستدامة في التفاعل الاجتماعي البشري. ومن الجدير. ويقترح هذا البحث إدراج روايات أدبية عربية أخرى ترکز على الأمراض المعدية. تُسهم هذه الدراسة في تعزيز فهمنا ككيفية تمثيل أخلاقيات الرعاية في الأدب العربي الذي يتناول الأمراض المعدية، مما يوفر أساساً لتحليل أدبي مقارن مستقبلي.

الكلمات المفتاحية: علوم البلاغة، أخلاقيات الرعاية، شخصيات خيالية، مصابين بالمرض المعدى، رواية المصابيح الزرق،

المقدمة

ظاهرة أخلاقيات الرعاية لدى تجاه المصابين بالمرض المعدى جانب مهم في رواية المصابيح الزرق لحنا مينه. فهي لا ساهمت في انتشار المرض ومعدلات الوفيات فحسب، بل نشأت من التحولات في الممارسات الاجتماعية والدينية أيضاً. إن أخلاقيات الرعاية مدفوعة بغريرة الحياة لدى المصابين بالمرض المعدى والذين تحيط بهم مشاهد الموت. ظهور عدة روايات أدبية عربية منها: «المصابيح الزرق» لحنا مينه (1954)، و«الوباء» لهانى الراهن (1981)، و«أمريكا» لربيع جابر (2009)، و«إيبولا 76» لأمير تاج السر (2020) و«كوفيد-7» لشرف الدين عبادنة (2020) و«حرية في زمن الكورونا» سندس الشاوي (2012) و«جائحة» لنورن محمد المطائي (2020) وكورونا لقصي الشيخ عسكر (2021) و«جرس إنذار» لإبراهيم يوسف (2022) لتعزيز ظاهرة أخلاقيات الرعاية. رواية «المصابيح الزرق» للكاتب حنا مينه (1954) يستكشف موضوع الحرب العالمية الثانية في سوريا وظهور مرض السل كمرض معدي جديد في ذلك الوقت. ويسلط تصريح المؤلف الضوء على غريرة الموت التي يسببها المرض. وقد أدى السرد المحيط بانتقال المرض والموت والحركات الأدبية إلى روايات مختلفة متضلة تؤدي إلى تفاقم الوضع.

أخلاقيات الرعاية هي شكل من أشكال الممارسة الحوارية والسردية التي تهدف إلى توفير الرعاية في لحظات الضعف وعدم الاستقرار والتغيير والفوضى والأزمات. وهو قام على حسن النية والنية لخلق بيئة آمنة ومؤمنة (Ahia, 2020; An & and Witt, 2022; FitzGerald, 2020; O'Riordan et al., 2023). إن وجود أفراد مصابين بأمراض معدية لا يتطلب الحوار فقط لمساعدة جميع الأطراف على التغلب على التحديات الأخلاقية المعقدة في الحاضر والمستقبل (Walker et al., 2020)، ولكنه يستلزم تنفيذ أخلاقيات الرعاية المناسبة للحفاظ على التباعد الجسدي ومنع انتقال الفيروسات على نطاق واسع في الحياة اليومية أيضاً (Chattopadhyay, 2020).

إن ممارسة التباعد الجسدي، وحتى الاجتماعي، هو مقياس للاهتمام أو الرعاية بحماية الأفراد من الأعباء أو الطواعين أو الجوائح البيولوجية والنفسية للأمراض المعدية. في أوقات الأمراض المعدية، فإن الأعمال الأدبية التي صورت أحداث كراهية الأجانب والقلق الشديد والخوف لديها القدرة على تحويل السلوك السلبي من كونه حصرياً لبعض الأمراض المعدية إلى كونه انعكاسات تكيفية لسلوك المجتمع (Jaykumar Buddhdev, 2020). وهذا يمكن أن يغير الاستعارات والمعاني الاجتماعية المرتبطة بهذه الأمراض. يمكن أن يكون للحجر الصحي أو العزلة الذاتية آثار سلبية وإيجابية على المصابين المرض المعدى. وفي حين أنه قد يكون له تأثير سلبي على صحتهم، فإنه يمكن أيضاً أن يوفر فرصة للعاملين الصحيين والمصابين بالمرض المعدى لتكيف كفاءاتهم الحالية مع المواقف الجديدة. وهذا مهم بشكل خالص خلال لحظات الضعف (Oon et al., 2023).

إن توقع ومعالجة أعراض عدم الثقة في المصابين بالمرض المعدى، مثل الإجراءات السرية القائمة على التأمين وأشكال التمييز على أساس العرق والاقتصاد والدين، أمر بالغ الأهمية. من المهم القضاء على هذه الإجراءات من خلال التدابير الوقائية والرعاية (Dean & Smith, 2021). لقد أظهر تاريخ العالم أن إنتاج الأعمال الأدبية أو الفنية، مثل الشعر والأغاني والروايات الأدبية، يمكن أن يكون جزءاً من

تنفيذ أخلاقيات الرعاية التي تشمل تخفيف المواقف العصبية ومساعدة الناس على التغلب على آثار الجوائح أو الأوبئة أو الطواعين (Zengin, 2022). وقد ساهمت الرعاية الصحية غير الكافية والمواقف غير المثالية في حدوث هذه المشكلة.

عاني الأفراد المصابون بمرض معدى من أعراض خفيفة أو حادة يمكن أن تؤدي إلى معدلات مرضية *morbidity* ووفيات *mortality* كبيرة (Metzger, 2021; Widyadharma et al., 2020). لمنع انتشار الأمراض المعدية، طُلب من الأفراد الالتزام بالسلوكيات المقيدة، مثل التباعد الجسدي. ومع ذلك، فإن هذه السياسة قد تحد من اللياقة البدنية، مما قد يؤثر في جودة الرعاية المقدمة للمصابين بالمرض المعدى (O'Sullivan et al., 2023). تشير الأبحاث التي أجراها ليлиيان سكيلبيك *Lilian Skilbeck*، وكريستوفر سبانتون *Christopher Spanton*، ومايكل باتون *Michael Paton* إلى أن تجارب المصابين أو المرضى البيولوجية النفسية والاجتماعية/*biopsychosocial*، مثل عدم اليقين والارتباط في الأدوار، قد تؤثر في قدرتهم على التحكم في تطور المرض المعدى الذي عانوا منه (Skilbeck et al., 2023).

حددت نادين ميتزجر *Nadine Metzger* الهستيريا الجماعية والذهان الجماعي كأعراض يمكن أن تنشأ أثناء الوباء أو الجائحة (Metzger, 2021). ومن المهم إجراء حوار مفتوح لمعالجة التحديات الأخلاقية المعقّدة التي نشأت في حالات الأمراض المعدية (Walker et al., 2020). خلص شيلدون كوهين في *Sheldon Cohen* وجill إم ويليامسون *Gail M. Williamson* إلى أن التوتر يمكن أن يسبب ويساهم في تطور الأمراض المعدية (Cohen & Williamson, 1991). ومع ذلك، رأى أوسكار نافارو ميراندا *Oscar Navarro Miranda* (Cortes-Perez, 2024) أن بعض الشعراء الذين عانوا من الأمراض المعدية تمكّنوا من تحويل تجاربهم المؤلمة إلى مصدر إلهام لشعرهم. هذا سمح لهم بوصف الأحداث المأساوية التي كانت تحدث في الوقت الحاضر.

ركزت الدراسات السابقة حول أخلاقيات الرعاية في المقام الأول على الشروط المسبقة التي تسبب وتنتج عن أخلاقيات الرعاية. خضعت أخلاقيات الرعاية لعملية إنجابية حيث تم التوابل والتفاوض بشأن الرعاية بشكل متباين بين المصابين بالمرض المعدى. ومع ذلك، فإن بعض الدراسات اهملت تكاثر مخاوف الأمراض المعدية. أحد الاتجاهات هو التركيز على العوامل التي سببت القلق. ثانياً: الدراسات التي تناولت الآثار المتربطة على تجربة الرعاية (Ahmad, 2020; Rashād & Sūzī, 2021; Su‘ayfān & Laylā, 2022). رأى بعض الخبراء أن أخلاقيات الرعاية تمكّن الأفراد من تعظيم إمكاناتهم في الحياة (Al-Shuqayrī, 2020; Baker et al., 2020; Breen et al., 2022; Moriggi et al., 2020). وبينما على الدراسات الموجودة، بدت أن عملية إعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية، والتي لها تأثير مهمّ على قضايا غريزة الحياة النفسية، تحظى بمزيد من الاهتمام. قد تقلّل عملية الإنجاب من التوتر، مما قد يؤثر على متوسط العمر المتوقع. بالإضافة إلى ذلك، قد أثّرت السردّيات الإيجابية حول الأمراض المعدية بشكل مباشر على قدرة المصابين بالمرض المعدى على التعامل مع السردّيات السلبية حول غريزة الموت.

تناولت رواية "المصابيح الزرق" باعتبارها عملاً أدبياً لأول مرة عام 1954 موضوع الأمراض المعدية. حيث تم تقديم هذا الموضوع في منتصف العمل وفي نهايته، والذي صوّر فترة مليئة بالمبارات القاتلة التي سلطت الضوء على قوة المرض وهيمنته على حياة الإنسان. إن موضوع الأمراض المعدية حاضر في هذا العمل الأدبي، ليس فقط من حيث الكمية ولكن من منظور المؤلف الشخصي أيضًا. ومع ذلك، فمن المهم الحفاظ على الموضوعية وتجنب التقييمات الذاتية في اللغة المستخدمة لوصف هذا الموضوع. وأشار أوريت باشكين *Orit Bashkin* إلى أن المثقفين والكتاب العرب عارضوا اضطهاد اليهود في أوروبا الغربية والشرقية خلال العقود الأربع التي سبقت انهيار الإمبراطورية العثمانية. وربطوا هذه العنصرية بمرض معدٍ انتشر في المدن الأوروبية ودمر نظامها الديمقراطي. وقد تم التعبير عن هذه المعارضة من خلال الأعمال الأكademie والأدبية (Bashkin, 2020). تسلط ملاحظة باشكين الضوء على تأثير معاداة السامية الحديثة على المثقفين والكتاب العرب. وهذا ما يميزها عن غيرها من الروايات الأدبية، مثل: «الوباء» لهاني الراحب (1981)، و«أمريكا» لربيع جابر (2009)، و«إيبولا 76» لأمير تاج السر (2012)، و«كوفيد-7» لشرف الدين عبانة (2020)، و«حرية في زمن الكورونا» لسندس الشاوي (2020). كما تناولت الروايات الأدبية العربية مسألة الأمراض المعدية باعتبارها كارثة إنسانية. لقد أصبح هذا موضوعًا شائعاً في الجماليات والنصوص الفنية.

تناول هذا البحث محدوديات الدراسات السابقة من خلال دراسة إنتاج وإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية في الغريرة الخيالية والسرديات وعلم البلاغة (*Arabic rhetorics*) التي تؤثر في قدرة المرضى على مواجهة المرض المعدى في رواية المصابيح الزرق للكاتب حنا مينه (1954). ارتبطت مشاكل شخصية الشخص ارتباطاً مباشرًا بغرائز الحياة التي تؤثر على غريرة الموت (Amelia & Daud, 2020; Fowler, 2022). من الضروري معرفة كيف عاش المصابون بالأمراض المعدية حياتهم عند إصابتهم بهذا المرض الذي يساهم بشكل كبير في الشفاء وزيادة متوسط العمر المتوقع. وعلى وجه التحديد، تجنب هذه الورقة على الكيفية التي يعيش بها هؤلاء المصابون حياتهم بأخلاقيات الرعاية؛ وكيف يتم إعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية في أشكال مختلفة من الغريرة والسرد والبلاغة العربية (علم البلاغة). إن الفهم العميق لإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية بأبعاد مختلفة يوفر نموذجاً حل المشكلات والدروس المستفادة لخطط العمل للتعامل مع الأمراض المعدية في المستقبل.

ويرى هذا البحث أن أخلاقيات الرعاية لا تتأثر فقط باستعداد المصابين والأفراد المرتبطين بالأمراض المعدية، ولكن لها آثار إيجابية في حل المشكلات الناجمة عن هذا المرض المعدى أيضًا. أصبحت غريرة الموت التي عاشهما المصابون بالأمراض المعدية أساساً لصعوبات التغلب على المشاكل المتعلقة بهذا المرض وإنقاذه. ومن ناحية أخرى، ساهمت غريرة الحياة بالطاقة الحماسية في التعامل معها عاطفياً وجسدياً. إن أخلاقيات الرعاية، كجزء من غريرة الحياة، يمكن أن تنشأ بسبب سوء الأنظمة الصحية والسلوك الديني. ومع ذلك، تحدث العديد من سوء السلوك نتيجة للمعرفة المحدودة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي انتشار المعلومات المضللة والممارسات الدينية التي لا سياق لها إلى تدهور أخلاقيات الرعاية. وهو يسلط الضوء على كيف يمكن للمعرفة السيئة التي تنتجهما غرائز الحياة والموت، وسرد الأحداث

والشخصيات في الرواية البحثية، والبلاغة العربية الضخمة أن تهزم المعرفة الجيدة. تستكشف رواية المصابيح الزرق لحنا مينه (1954) العوامل المختلفة التي تساهم في إنتاج وإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية-الاهتمام بالأمراض المعدية.

منهجية البحث

هذه الورقة البحثية عبارة عن بحث وصفي نوعي متعدد التخصصات بطبيعته. واعتمد تحديد هذا النوع من الأبحاث الوصفية النوعية على الجهود المبذولة لشرح التجارب والتحديات والقضايا. الأخلاقية للرعاية التي كشفت آليات وعمقت ظاهرة المصابين بمرض معدي دون التركيز على النتائج الكمية (Ali & Ali, 2022). يمكن للطبيعة متعددة التخصصات أن تلعب دوراً رئيسياً في معالجة هذه الأزمة غير المسبوقة من خلال وجهات نظر شاملة لإنتاج معلومات أكثر وضوحاً (Dorroll et al., 2021; ISHAI, 2020; Mougoué, 2021; Pilipchuk & Lyanda-Geller, 2022; Strachan & Block, 2020). وعد هذا النوع من البحث الوصفي النوعي مرادفاً للكشف عن المعلومات الموجودة بشكل أكثر وضوحاً (Morris et al., 2021) مثل المعنى الصريح والمعنى الضمني وغموض الغاز العمل الأدبي (Omar et al., 2022) من خلال موقف الباحث قدر الإمكان البقاء قريباً من البيانات مثل وثائق رواية المصابيح الزرق لحنا مينه (Armah et al., 2020). تعلقت الأبحاث متعددة التخصصات *interdisciplinary researches* بالانفتاح على قراءة النصوص المختلفة (Strachan & Block, 2020)، والمشاركة في الحوار في أكثر من مجال ذي اهتمام مشترك (Laet, 2020)، وتمثيل الأشياء الاصطناعية (Jiang, 2020)، واختبار المعرفة (Saunders, 2020). لقد أصبح الفهم الشامل هو الأساس لتحديد هذا النوع من الأبحاث.

المصدر الأساسي لهذا البحث هو رواية المصابيح الزرق لحنا مينه (1954). دارت أحداث رواية المصابيح الزرق لحنا مينه (1954) حول القرب من الحرب العالمية الثانية والقومية العربية كموضوع رئيسي والمرض المعد كموضوع ثانوي ركز بالتساوي على تجارب العزلة وأحداث التمييش ومشاعر الفقد-الألم-الحزن. تقوم تقنيات تحليل البيانات في هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي من خلال دمج نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ونظرية السرد لجيل برانستون وروي ستافورد، وبلغة العربية كما صاغها رمضاني ساقالا. وقد تم تنفيذ التحليل عبر ثلاثة مراحل رئيسية، هي: اختزال البيانات، وتفسيرها، وعرضها. وفي مرحلة الاختزال، جُمعت البيانات من نص رواية المصابيح الزرق لحنا مينه (1954)، ثم أُعيدت مراجعتها وتصنيفها وفق محور البحث حول أخلاقيات الرعاية. أما مرحلة التفسير فقد ارتكزت على القراءة النقدية المتعمقة لاكتشاف المعاني الصريحية والضمنية المرتبطة بغيرزة الحياة والموت، وبنية الحبكة، والشخصيات الخيالية، فضلاً عن أساليب المقارنة البلاغية في النص العربي. وأخيراً، جاءت مرحلة العرض لتقديم نتائج التحليل في صورة وصفيّة منهجية مدعومة بالنصوص المقتبسة من الرواية، وذلك للكشف عن كيفية تمثيل أخلاقيات الرعاية تجاه المصابين بالأمراض المعدية في العمل الأدبي.

الجدول 2. خريطة مفهوم إطاري وتطبيق منهج الورقة

الرقم	أهداف البحث	جمع البيانات	خطوة تحويل البيانات	إجراءات التنظيم	خطوة تحويل البحث	تحليل البيانات
1	كيف يتم إنتاج أخلاقيات الرعاية أو إعادة إنتاجها في الغائز الخيالية؟	إعادة صياغة البيانات	التحليل النفسي	لسيغموند فرويد	تصفيف	أخلاقيات الرعاية في ظل غريرة الموت وغريرة الحياة
2	كيف يتم إنتاج أخلاقيات الرعاية أو إعادة إنتاجها في الروايات؟	وصف البيانات الأولى	روايات جيل	برانستون وروي	تفسير	(عرض البيانات) أخلاقيات الرعاية في ظل الحبكة السردية وصف البيانات الثانية والشخصيات وصف البيانات الثالثة
3	كيف يتم إنتاج وإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية في التعبيرات البلاغية العربية؟	وصف البيانات الأولى	التعبير البلاغي العربي	لرمضاني ساقلة (علم البلاغة)	عرض	وصف البيانات الثانية أخلاقيات الرعاية وصف البيانات الثالثة بسبب البلاغة العربية

النتائج والمناقشة

أخلاقيات الرعاية في ظل غريزة الموت وغريزة الحياة (سيغموند فرويد)

اقترحت نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد غريزة الموت وغريزة الحياة كأدوات مفيدة لتحديد الاضطرابات الداخلية والمواقف والكلام والأفعال النصية المتعلقة بأخلاقيات الرعاية.

الجدول 2. غريزة الموت في مواجهة تعقيدات مشاكل الحياة في رؤية المدرسة الزرق

الرقم	متطلبات دعم غريزة الموت	الترميز	صفحة الرواية الأدبية البحثية
1	ويشير البيان إلى أنها لا تقاوم الهواء البارد	موقف الإسلام	208
2	إفاده الدفاع بخصوص المساعدة التي قدمها لها شقيقها في الماضي	موقف الإسلام	208
3	وقطعت والدتها تصريحات تؤكد عدم قدرتها على تحمل الطقس البارد	موقف الإسلام	208

يوضح الجدول 2 أن الموقف المستسلم هو مظهر من مظاهر غريزة الموت التي تنشأ من الافتقار إلى أخلاقيات الرعاية. الأفراد المصابون بأمراض معدية والذين يظهرون عدم السيطرة على صحتهم بسبب الشعور بالاستسلام غالباً ما يفعلون ذلك بسبب عوامل داخلية وخارجية (Minah, 1954). يمكن ملاحظة الكلام الذي يشير إلى اليأس المرتبط بغريرة الموت من خلال الكلام الواقعى المبني على "المعرفة الموضعية"، والكلام الذي يؤكد حالة مريم المحسوسة من خلال الاستدلال من التجارب السابقة، والكلام الدافعى من خلال لفظ "الحقيقة". إن الخطاب الذى يحتوى على موقف الاستسلام مفيد في تعطيل الوظيفة الأخلاقية للرعاية. وقد تم توضيح ذلك في الاقتباس التالي:

الصورة 1. المقتطفة المتعلقة بالبحث الأول

- تعالى .
 - ما ! قدر .
 - قلنا تعالى .
 وجاءت مريم ملفوفة باللحاف .
 - ما هذا ؟
 - نايف ليس سترنى .
 وأغرب فارس في ضحاك معانى وهو يفتح حيزاً لمريم .
 قالت وهي تجلس :
 - البرد سبب كل علة . أنا لا اتحمل البرد .
 - وحين كنت مصيبة ؟
 - لا تسأوا ... نايف هدى .
 - قولى الحقيقة .
 - الحقيقة ...
 وارسلت يدها تبحث عن علبة التبغ . تم فجأة قطعت حديثها
 وصاح :
 - اسمعوا !
 وجاء سوت بشارة القنديلت من الخارج :
 - أبو فارس .
 - تفضل ...
 ودلل القنديلت وهو ينفع . وشرع . مد وصل ، يتناول من زجاجة العرق الصغيرة المازمة له جرعة جرعة . ويقذف . دونان يضيع الهدف مرة ، حبات البزرة والحمص في فمه ، ويسمح ما علق براحته من النار الملح في ذقنه وخديه .

وارتبطَ كلام مريم بموقف الاستسلام الذي اندرج تحت فئة غريزة الموت ودَلَّ على غياب أخلاقيات الرعاية. وعَرَضَتْ ثلاثة أنماط للسبب والنتيجة تتعلق بالافتقار إلى الأخلاق في رعاية مصابين المرض المعد

من خلال الكلام. واعتمدت هذه الأنماط على عدم القدرة على التحكم في الطاقة الحركية والصحة الجسدية. إن قول مريم بأن الطقس البارد هو سبب كل الأمراض وعدم قدرتها على التعامل معه يُوجِي بوجود علاقة سلبية بين العوامل البيئية الطبيعية وعادات النشاط اليومي. إلا أن هذا الادعاء افتقر إلى الموضوعية والأدلة العلمية التي دَعَمَتْهُ. ومن المهم تجنب إجراء تقييمات ذاتية دون أدلة واضحة. وأوضح البيان الثاني لمريم كيف تمكنت من التحكم في الطقس البارد عندما كانت طفلة صغيرة بمساعدة شقيقها. وقالت إن أعراضها كانت بسبب العلاقات الاجتماعية الجيدة ولم أثرت على سلوكها اليومي الطبيعي. بكلمة واحدة، كلام مريم الثالث أكد "العلم الوضعي" بسبب الضغط النفسي من والدها أبو فارس الذي سبقها بكلمة "قولي الحقيقة". وأشار استخدام مريم لكلمة "الحقيقة" إلى حالة من الاستسلام وغريزة الموت، مما أكد استحالة القيام بالأنشطة اليومية العادلة التي أثَرَتْ على الذات، وخاصة اجتماعياً. إن وجود عبارات السلبية والدفاع والتأكيدات المتشائمة يمكن أن يشكل موقف الفرد ويؤدي إلى أخلاقيات اللامبالاة تجاه كل من البيئة والمجتمع. وعلى العكس من ذلك، تعد هذه العبارات شرطاً أساسياً لأخلاقيات الرعاية المترابطة.

فالخطابات التي عبرت عن الشعور بالانهزامية كمظهر من مظاهر غريزة الموت يمكن أن تحول إلى خطابات إيجابية جسَّدت غريزة الحياة لدى الأفراد المصاين بالأمراض المعدية. وهذه ليست مسألة مسؤولية أخلاقية شخصية فحسب، بل إنها أيضاً مسألة مسؤولية اجتماعية تجاه من هم في محيطهم المباشر. وعد تحويل بيانات الاستسلام إلى بيانات المثابرة أمراً بالغ الأهمية لأنَّه ارتبط بسياق الحركات البيئية، والعادات اليومية الفردية، والأعراف الاجتماعية، والدُّوافع اللفظية لكل من السلوك الفردي والاجتماعي. قد يتبنى الشخص المصاب بمرض معدٍ، بل ويصر على تنفيذ، أخلاقيات الرعاية بناءً على الحركة البيئية الطبيعية التي يدركها. وهذا انطوي على الموازنة بين ضرورات الحياة الفردية وخطر انتشار العدوى (Wardope, 2020). يمكن أن تتبَعُ أخلاقيات رعاية الأفراد المصاين بالأمراض المعدية من العلاقات الاجتماعية الإيجابية، مثل رعاية جميع أفراد الأسرة والاهتمام بهم، كوسيلة لتعزيز نمط حياة أكثر مجتمعية (Kabir & Tanvir, 2022). وأعتقد أيضاً أن المصاين بالمرض المعد ظهرواً أخلاقيات الرعاية، والتي ظهرت من خلال الثقة المتبادلة والتواصل المذهب، والتي يمكن أن تساعِد في عملية الشفاء وامتدت إلى ما هو أبعد من بيئَة مكان العمل (Santella et al., 2021). الكلام المصحوب بغريزة البقاء قللَ من خطر الإصابة بالعدوى ويعزز صحة أفراد الأسرة. كما أن لها تأثيراً على بيئَة العمل وخارجها.

أخلاقيات الرعاية كنتيجة للحبكة السردية والشخصيات (جيل برانستون وروي ستافورد)
 في نظرية السرد، لعبت الحبكة *Plot* والشخصيات الخيالية في رواية حنا مينه "المصابيح الزرق" (1954)، كما اقترحها جيل برانستون وروي ستافورد، دوراً في ملاحظة السرد النصي الذي تَوَافَقَ مع أخلاقيات رعاية المصابون بالمرض المعد.

الجدول 3: الأشكال السردية لأخلاق الرعاية في رواية المصابيح الزرق

الرقم	مؤامرة دائرة	الشخصيات	عوامل السبب	توضيح	صفحة الرواية الأدبية البحثية
1	مرحلة الإنجاز	رندة، التي تعاني من مرض معدى، الأمل في حياة وجود أخلاقيات	الرعاية	وصول فارس إلى لبنان بفارغ الصبر سعيدة	309
2	مرحلة الأسباب التي حدثت في الماضي	لقد نسي الجميع مشاعر رندة التعبير عن القلق غياب أخلاقيات	الرعاية	بسبب المرض الذي تعاني منه	309
3	مرحلة الأسباب التي حدثت في الماضي	لقد نسي فارس، حبيبته، مشاعر رندة بسبب المرض الذي يعاني منه	الرعاية	التعبير عن القلق غياب أخلاقيات	309
4	مرحلة العواقب المستقبلية	سؤال رندة كان عن سبب تأخر وصول فارس	الرعاية	التعبير عن القلق غياب أخلاقيات	309
5	مرحلة العواقب المستقبلية	كان سؤال رندة يتعلق بالخوف المحتمل من انتقال المرض إلى فارس	الرعاية	التعبير عن القلق غياب أخلاقيات	309
6	مرحلة الإنجاز	راندا أغلقت جفونها	السيطرة الشخصية العاطفية والجسدية	وجود أخلاقيات	309
7	مرحلة الإنجاز	تهدي رندة قلقها من خلال الشعور بالارتياح وتحفيز نفسها	الرعاية	الترفيه عن النفس وجود أخلاقيات	309
8	مرحلة الإنجاز	تخبر رندة صديقها عن نقاط قوتها فارس وتميزه كصديق لها	الاجتماعية	وجود أخلاقيات	309
9	مرحلة الإنجاز	الاستجابة البيولوجية الناتجة عن الوعي الزائد بالكلام الشفهي	الرعاية	الترفيه عن النفس وجود أخلاقيات	309
10	مرحلة الإنجاز	أبو فارس لا يشعر بالقلق على وضع فارس باعتباره ابنه ورندما كعشيقه لابنه لأنه ليس لديه أمل في علاقهما	الحياة	الثبات في الحياة وجود أخلاقيات	309
11	مرحلة الإنجاز	يتصرف أبو فارس ويتصرف بناءً على وظائف الحواس الخمس وللمعايير واللوائح المعمول بها	الرعاية	الواقعي الموقف وفقاً للمعايير	309

صَوَرَتْ رواية المصابيح الزرق أعراض أخلاقيات رعاية مرضى أو مصابين المرض المعد من خلال حبكتها وشخصياتها الخيالية. عَرَض الجدول 3 مقاييس معارضة ثنائي، أشار إلى وجود أو عدم أخلاقيات الرعاية (Minah, 1954). إن أسباب وأشكال وجود غياب أخلاقيات الرعاية المذكورة في الجدول 3 لها

تأثير كبير على شخصية الشخص ومهارات التعامل مع الآخرين. يمكن ملاحظة أخلاقيات الرعاية من خلال عوامل مختلفة مثل متوسط العمر المتوقع، والتحكم العاطفي والجسدي الشخصي، والراحة الذاتية، وتفعيل الوظائف الاجتماعية، والتصميم على عيش الحياة، والموقف الواقعي وفقاً للمعايير واللوائح المعول بها. وعلى العكس من ذلك، يمكن ملاحظة غياب أخلاقيات الرعاية من خلال التعبير عن القلق. استكشفت رواية المصابيح الزرق أسباب وأثر رعاية شخص مصاب بمرض معدٍ على شخصيته وحياته. وعرضت ثلاثة أنماط من الاتجاهات. واتضحت هذه النتيجة في هذه المقتطفة:

الصورة 2. المقتطفة المتعلقة بالبحث الثاني

صدر البيت ، وانصرفت بعد ذلك فرحة سعيدة الى شغلها ، ثم

ما لبست ان عادت من المطبخ مدعورة وطرحت عليه هذا السؤال :

— لماذا كبرت الصورة ؟

ارتج الامر على ابي فارس ، فهو ، في الحقيقة ، لم يكن قد فكر في الجواب ، ومع ذلك استطاع ان يقنعوا ان الصورة الكبيرة افضل ، وانه يعتزم ان يسحب واحدة لها وآخرى له في مقبل الايام .. لأن الناس الاوادم هكذا يفعلون .

واما رنده فمنذ ان ذهبته الى لبنان ، لم تنتقطع عن التفكير في انها ذات يوم ، ولا تدرى كيف ، سيأتى من الطريق البعيد ، الطريق الصاعد بتعرج الى هبة المصح ، الانسان الذى تنتظره .

هناك اوبيقات سوداء كانت تمر في حياتها ، تلك اوبيقات اشتداد المرض والهواجس ، ففى مثل هذه الحال ، كانت تشعر أنها أصبحت نسياً منسياً من الجميع ، حتى من فارس ، والا لماذا تأخر عنها ؟

— هل يخاف العدو ؟

تهتف بذلك فى سرها ، وهى مطبقة الجفنين ، ثم لا تلبث ان تدارى جزءها بالفكرة التالية : « فارس لا يخاف » ، وتذهب تقصى على رقيقة لها ، صبية ايضاً ، ان هذا الفارس لا شبه له بين الرجال ، فتتوقد عينتها وهى تصفعه ، ولا تفطن الى اسرافها فى الحديث الا ورفيقتها قد نامت حالمه هي الاخرى بفارس تنتظر قدومه من نفس الطريق .

ولم يكن ابو فارس من جهته على جزع كبير كالاثنتين ، لانه لم يكن على امل كبير مثلهما . وقد جد في الحى من الامور ما كان يسرى عنه و يجعله يعيش الحياة بحق .

كشفت رواية المصابيح الزرق مختلف أشكال أخلاقيات رعاية مرضى أو مصابين المرض المعد من خلال حبكتها وشخصياتها. عرض السرد ثلاثة اتجاهات في هذه الأشكال من أخلاقيات الرعاية، والتي قامت على التطور التعبيري لمرضى أو مصابين المرض المعد. الاتجاه الأول في رعاية المصابين بالمرض المعد هو القرار الذاتي، كما اتَّضح من القدرة على مقاومة مشاعر القلق، والسيطرة على التوازن العاطفي والجسدي الشخصي، وتوفير الراحة الذاتية. وتجَّلى ذلك من خلال مقاومة القلق الذاتي اللغطي. الاتجاه الثاني في أخلاقيات رعاية مصابين المرض المعد هو الانتقال إلى مزيد من العمل، والذي تَحَقَّقَ من خلال تفعيل الوظائف الاجتماعية، والمشاركة في الحياة، واتخاذ موقف واقعي وفقاً للأعراف والأنظمة المعول بها. هناك

اتجاه آخر مهم وهو التوجه نحو الاستدامة، والذي عَكَسَ الأمل في حياة سعيدة. وعَكَسَ مستوى الميل في هذا السياق الطابع الأخلاقي للشخص في معالجة المشكلات الشخصية المتعلقة بالاستدامة البيئية بشكل متوازن، مما سَمَحَ بظهور حكمة نادرة من خلال الزخم العضوي.

أخلاقيات العناية بالبلاغة العربية

جدول 4. خصائص الأدب العربي في التعبير عن القلق

الرقم	الجملة الكاملة	الكلمات الموضوعية	الترميز	صفحة الرواية الأدبية البحثية
1	ثم مالت على مريم السودا وهمست في أذنها بكلام قطبت و عبست قطبت له و عبست	مقابلة محسنات		المعنوية
2	ثم مالت على مريم السودا وهمست في أذنها بكلام ثم مالت و فمالت قطبت له و عبست.....- إلا أنها رغم ذلك ، لم تستطع أن تحمل نفسها إلى البيت، فمالت بعد قليل على أذن أبي فارس وقالت:	ثم مالت و فمالت	جناس تام	المعنوية

استكشفت رواية المصابيح الزرق أخلاقيات رعاية مصابين المرض المعد من خلال عدسة البلاغة العربية. لعبت العوامل الداخلية والعوامل الخارجية الواردة في التعبيرات اللغوية لكل شخصية رواية خيالية ومونولوج الروائي دوراً في تحقيق أخلاقيات معينة في الرعاية، مثل موقف عدم الاستعداد لتلقي معلومات حول المرض. إن استخدام "قطبت" و"عبست" في قانون المقابلة المحاسنات المعنوية والذي قام على مدى ملائمة الإملاءين هو سبب إدراك القلق الانفعالي كما هو مكتوب في الجدول 4: خصائص الأدب العربي في التعبير عن القلق، أي عن الاهتمام. تَضَمَّنَ علم البديع جناس تام استخدام نفس الحروف والرموز والأرقام والترتيب. إن استخدام مصطلحي "ثم مالت" و"فمالت" في رمز "جناس تام" بناء على التشابه في الحروف والمقطاع والأرقام والترتيب، هو سبب مهارات الاستجابة التعبيرية كما هو موضح في الجدول 4. خصائص الأدب العربي في التعبير عن قلق ويمكن أن تكون "مقابلة محاسنات المعنوية" و"جناس تام" كجزء من "علم البديع" خصائص لغوية ظهرت شكلاً آخر من أشكال الرعاية. ويدل هذه النتيجة في هذه المقططفة:

بشر ماء ، حيطانه تنفس ، وارضه تنفس ، وسقفه ينضح أيضا ، وقد نصحته ، ونصحت غيره فلم تقبل نصيحتي ، وغدا ياتي مستأجر جديد فيقول « يا عم ، اجرني قبوك » ، وانصح هذا المستأجر « لا تفعل يا فلان » ، فيحرر ويقول « عبيالي ؟ » ، فاقول له « أنا انصحك لوجه الله ، ولن آخذ اجرة اذا سكت » ، فيبتئج وبهتف « عظيم .. كثر خيرك ، ساكن والله يحفظنى » ، ويسكن ثم .. يموت !

قالت امراة تسمع من بعيد :

ـ صحيح .. الرطوبة سبب كل علة ..

ثم مالت على مريم السودا وهمست في اذنها بكلام قطبت له وعبست .

ولما راجتها المتكلمة الا تنقل الخبر الى احد قال :

ـ تحت نعلك ..

ـ الا أنها رغم ذلك ، لم تستطع ان تحمل نفسها الى البيت ، فماتت بعد قليل على اذن ابي فارس وقالت :

ـ سمعت ؟

ـ خير ؟

ـ زنده مريضة .. أخدوها الى لبنان ..

فغض ابا فارس شفته باستياء ، وحين اخبر زوجته في المساء ضربت كفاف بكف وصاحت :

ـ يا ضياع صباحك يا ونده ..

وتحولت وبصقت ، لتبعد عدوى السل عن البيت !

وَكَشَّفَ رمز المحاسن المعنوية للمقابلة ورمز جناس تام في "جدول 3 خصائص الأدب العربي في التعبير عن الرعاية" كسبب لأخلاقيات الرعاية أبعاداً لشكلها تشمل البعد التلقى الإدراكي للقلق الانفعالي، وبُعد مهارات الاستجابة التعبيرية. وشاركت تخصصات مثل "علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع" في الإدراك الموضوعي للنصوص الفنية والأدبية. وهي وضَّحت تشابك أساليب الاتصال والتفاعلات الاجتماعية وسياسات العلوم الإنسانية، مما جعل من الممكن بناء شكل من أشكال أخلاقيات الرعاية على أساس مواقف وحركات كل فرد. إن التناقض بين استخدام كلمة "قطبت" وهي دور طبيعي عادي (Ibn Zakariyyā, n.d) واستخدام كلمة "عبست" للتكرهه السلبية أو الغاضبة (Ibn Zakariyyā, n.d). وأشار إلى القلق العاطفي. مصطلح "مالت" ، عندما يقترن بالحرفين "ثم" قبله و"على" بعده، يؤدي وظيفة "التبليغ" ، والتي يمكن استخدامها لإنكاك الفعل (التسنكر الفعل) أو التعبير عن الإعجاب (تعجب منه). وأشار مصطلح "تبليغ" فاعله عليه (Abdullah, 2008) إلى "حركة الميل الجسدية" التي أنتجت عن المشاعر السلبية الناتجة عن أخبار الأمراض المعدية التي اعتقاد أنها تشتبه انتباها عامة الناس. إن كلمة "مالت" عندما تقترن بالحرف "فاء" قبلها و"بعد قليل على" بعدها تؤدي وظيفة سلبية في نقل الانتظام والعواقب (Abdullah, 2008). ويعني "تحريك الجسم إلى الميل" بناءً على الموقف والكلام والأفعال السابقة. ويعكس أسلوب اللغة شكلاً من أشكال الرعاية الأخلاقية، تدعمه القيمة البلاغية للغة العربية (علم البلاغة).

كشف قانون المقابلة المحاسن المعنوية ورمز جناس تام في "الجدول 4. خصائص الأدب العربي في التعبير عن القلق-الرعاية-الاهتمام" كأسباب لأخلاقيات الرعاية عن أربعة أبعاد لعدم الاستعداد لتلقي

المعلومات. والأبعاد الأربع التي تسبب الاستجابة البيولوجية للشخص لمسألة المرض المعدى هي القرب العاطفي (مثل التعاطف)، والصدمة النفسية، ومهارات التعبير المبنية على وجود الوعي النشط أو عدمه، والأحداث المفاجئة. أشار مصطلح "قطبت" إلى حركة اجتماعية، كما تم تعريفها في افتتاحية "جاءت العرب قاطبةً، إذا قررت بأجمعها". من ناحية أخرى، أشار مصطلح "عبست" إلى المشاعر السلبية، كما هو محدد في افتتاحية "تكرُّه في شيء". جملة "ثم مالت على" تُنفي الفعل وتذمِّر على أسباب وفاة أبي رزق الصفطلي في رواية "المصابيح الزرق" لحنا مينه (Minah, 1954). وجملة "فمالت بعد قليل على" تحدثَ عن تأثير الرطوبة كسبب للمرض، والنفي عن مناقشة هذه المسألة. وتطرَّق أيضًا إلى صعوبة التحكم في الانفعالات الشخصية عند الرد على هذه القضية في رواية "المصابيح الزرق" لحنا مينه (Minah, 1954). إن الطريقة التي تفاعلت بها الاستجابة البيولوجية للفرد مع المرض المعد يمكن أن يكون لها تأثير على حالته العاطفية والفسيولوجية. ويمكن اعتبار ذلك شكلاً من أشكال أخلاقيات الرعاية الناتجة عن عدم الاستعداد للتلقي بالمعلومات حول الأمراض المعدية.

التفكير في أخلاقيات الرعاية

أوضح هذا البحث أن أخلاقيات الرعاية المبنية على الغرائز الخيالية والسرديات والبلاغة العربية سهلَت تنفيذ العادات الطبيعية. توفرت متطلبات مختلفة لتوفير استجابة إيجابية ومُتمثِّلةً للمعاناًة التي عانَّها الأمراض المعدية، وفقاً للاحتجاجات الفردية للناجين، بما في ذلك المرضى والأصدقاء والأسرة وأفراد المجتمع. بالإضافة إلى ضبط النفس والتنظيم العاطفي، يجب على أخلاقيات الرعاية لدى الروائي أن تأخذ في الاعتبار أيضًا عوامل مثل متوسط العمر المتوقع، والاستدامة، والتفاؤل. يمكن أن يؤثر تصوير الشخصيات الخيالية والأسلوب التحريري للروائي على إدراك القارئ ويساهم في خلق أخلاقيات رعاية أوسع. يمكن أن يؤدي هذا إلى نظرة أكثر إيجابية وجهد متواصل في معالجة قضايا مثل الأمراض المعدية. يمكن للأخلاقيات الرعاية المنتشرة على نطاق واسع أن توفر اليقين بشأن ما يواجهه المرضى والعائلات والأصدقاء وأفراد المجتمع وكيف يجب أن يعيشوا في سياق الاستجابة طولية المدى لمرض معدٍ. يمكن توفير العوامل التي تدعم اليقين فيما يتعلق بالتعامل مع الأمراض المعدية والاستجابة لها وتضمن استدامة المجتمع والبيئة من خلال النضج العقلي، وسرد التبادل الاجتماعي، وأسلوب التواصل المثمر. ويتحقق التصوير المنهجي للأمراض المعدية المؤدية إلى الوفاة من خلال غريزة الموت، والشخصيات السردية، والتواصل الأدبي. وهكذا، أصبح اليقين بشأن الصحة العقلية والأفعال والأقوال والموافق قوة تقدم وتمثل أخلاقيات الرعاية.

إن تحديد مدى اليقين من التجارب والموافق طولية الأمد تجاه الأمراض المعدية هو غريزة إنسانية شائعة. وهذا يضمن الموضوعية والتدايق المنطقية للمعلومات. في التواصل الطبي، من المهم تحديد الوضع الحالي وإنشاء مواقف وإجراءات طويلة المدى. يمكن أن يتأثر تحديد التجارب والأفعال طولية المدى بعوامل مختلفة، بما في ذلك الذاتية العاطفية، والسمات الشخصية للشخصيات الخيالية، واختيارات أسلوب اللغة. ويمكن لهذه العوامل أن تساهم في تطبيق أخلاقيات الرعاية. رواية "المصابيح الزرق" للكاتب حنا

مينه (1954) تناقض أدب الكوارث بموضوع مهيم وهو مأساة الإنسانية خلال الحرب العالمية الثانية. إن إدراج مرض السل بمثابة تحذير ودعوة إلى اتخاذ مواقف أفضل تجاه المرض. لا تعمل الروايات الأدبية كسجل للتاريخ فحسب، بل أيضًا كمحفز للعمل المستقبلي استجابةً للظواهر المحتملة.

يعزز هذا البحث النتائج السابقة حول استمرارية السلوك والعادات والأفعال الطبيعية بعد مأساة المرض المعني. كما تناقض الدراسة ثلاثة أشكال من الاهتمام بالمصابين بالمرض المعني في الأدب العربي. إن السلوك الفعلي والاهتمام بالبيئة المحيطة يعزز أخلاقيات الرعاية بسبب التدخل الذاتي لعواطف وتجارب المؤلف أو الروائي التي لا تؤدي إلا إلى الأحلام والأوهام. ويبدو أن العادة الجديدة المتمثلة في الظهور كناجي في حالة الإصابة بمرض معدٍ، تهيمن على خطاب العلاقات الهرمية الأدبية التي تنطوي على أحداث وشخصيات خيالية نصية. لقد أصبح وضوح الوضع الحالي وإجراءات الاستدامة أكثر أهمية. تجنب استخدام لغة ذاتية والتزم بجمل واضحة وموজزة مع تدفق منطقى للمعلومات. تقدم رواية المصايب الزرق لهاانا مينة (1954) دليلاً على اليقين بشأن أخلاقيات الرعاية التي تغطي أثر انتقال مرض السل وعلاجه. وهذا يدل على أن المواقف تجاه الأمراض المعدية أصبحت أكثر استقراراً واستجابةً لمجموعة من العوامل. إن التقييم الدقيق للسيناريو الحالي وما يتربّ عليه من أفعال في الرواية الأدبية يتحدى النظريات الداعمة العديدة المنتشرة في جميع أنحاء الرواية.

الخاتمة

إن أخلاقيات الرعاية أثناء المرض المعني ليست فقط نتيجة للتحليل النفسي والسرد والبلاغة، ولكنها تنبع من الأمل في الاستمرارية في الطبيعة أيضًا. لقد أصبحت تجربة مشتركة بين الذين يعانون من المرض المعني. يحدد النص الوضع الحالي ويعبر عن الأمل في استمرارية التفاعلات الطبيعية بما يتجاوز التخمينات الجزئية المتناثرة. يتضمن تصوير مرض السل كمرض معدٍ اختيار الروائي لفنون اللغة لتقديم الانتظام الحركي. وقد أدى ذلك إلى إعادة إنتاج الحقائق النصية والاستقبالات العامة للقراء بطريقة مخيفة. ومن ثم فإن أخلاقيات الرعاية لا تنبع من انحراف الروائي الذاتي في تصوير النص واستقبال تفسير القارئ للاضطرابات النفسية للشخصيات الخيالية والأحداث المكتوبة، بل من الرغبة في حياة سعيدة مبنية على تجارب المعاناة والأسر والأصدقاء وأفراد المجتمع الذين يتأثرون بالأمراض المعدية من خلال مختلف أشكال المشاعر والأقوال والأفعال والمواقف.

تبحث هذه الورقة البحثية في إنتاج وإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية فيما يتعلق بمن يعانون من الأمراض المعدية. تؤكد الورقة على أهمية مراقبة أخلاقيات الرعاية كعملية ديناميكية بدلاً من التركيز فقط على العوامل السببية الثابتة. أصبحت الأشكال المختلفة للموضوعات في رواية المصايب الزرق لينا مينة (1954) وظاهرة المصايب بمرض معد في التحليل النفسي والسرد واللغة الأسلوبية (علم البلاغة) هي الأساس لأخلاقيات الرعاية. لقد أصبحت التجارب العاطفية المرعبة لمن يعانون من مرض معد، والشخصيات الخيالية وأحداث العلاج الدرامية، والصور النصية التي يتم إعادة إنتاجها باستمرار، أساساً لأخلاقيات الرعاية. تركز هذه الورقة البحثية على وجهة النظر القائلة بأن أخلاقيات الرعاية لا تنتج فقط

عن ارتفاع معدل فتك المرض، ولكن أيضًا عن الشخصية والروايات ذات الصلة وأساليب التواصل لمصابين المرض المعدى.

هذه الورقة البحثية لها حدود من حيث أن مصدر البيانات الأساسي يعتمد فقط على رواية المصابيح الزرق للكاتب حنا مينه (1954) بحيث لا يمكن أن تكون أساساً قوياً وشاملاً لصياغة السياسات. ولذلك، فإنه لا يمكن أن يكون بمثابة أساس قوي وشامل لصياغة السياسات. تتطلب صياغة السياسات وثائق ومصادر مكتوبة متعددة، بما في ذلك الروايات الأدبية، لاستخدامها كصياغة أو على الأقل كمرجع لصياغة سياسة للتعامل مع المصابين بالمرض المعدى. إن تحليل نفسية الفرد، ومراقبة شخصيته والأحداث المتعلقة به، وتطبيق علم البلاغة يمكن أن يوفر أساساً قوياً لتحقيق الأمل والاستدامة في الحياة. يمكن للدراسات الإضافية التي تتضمن المراجع الأدبية والروايات أن تساعد في فهم أعمق وعلاج أفضل لأولئك الذين يعانون من الأمراض المعدية.

المراجع

- Abdullah, N. H. S. (2008). *al-Wāw wa-al-Fā' wa-Thumma fī al-Qur'ān al-Karīm: Dirāsah Naḥwiyyah Dalā'iyyah Ihṣā'iyyah*. Jāmi'ah al-Najāh al-Waṭaniyyah fī Nābulus Filastīn.
- Ahia, M. (2020). M?lama Mauna. *Biography*, 43(3), 607–612.
- Aḥmad, 'Iṣām Badri. (2020). al-mas'ūliyyah al-ijtīmā'iyyah li-asy-syabāb al-jāmi'i idā'm al-juhūd al-hukūmiyyah fī muwājahat al-amrād al-wabā'iyyah al-mu'diyah. *Majallat Dirāsāt Fī Al-Khidmāh Al-Ijtīmā'iyyah Wa-Al-'Ulūm Al-Insāniyyah*, 51(1), 263–303.
- Al-Shuqayrī, 'Abd al-Mun'im. (2020). al-Taqwīm al-Akhlāqī li-al-'Ilmāniyyah bayna Tāhā 'Abd al-Rahmān wa-Ṭalāl Asad: al-Usrah al-Ḥadīthah Namūdhajan. In *Islamic Ethics and the Trusteeship Paradigm: Taha Abderrahmane's Philosophy in Comparative Perspectives* (pp. 256–285). Brill.
- Ali, E.-H., & Ali, A. (2022). Personal hygiene behaviors in Egyptian TV cooking shows: An exploratory study. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 22(2), 74–88.
- Amelia, D., & Daud, J. (2020). Freudian Tripartite on Detective Fiction: the Tokyo Zodiac Murders. *Language Literacy: Journal of Linguistics, Literature, and Language Teaching*, 4(2), 299–305.
- An, G., & Witt, C. (2022). Ethics of care in documentary filmmaking since 1968. *French Screen Studies*, 22(1), 1–5. <https://doi.org/10.1080/26438941.2021.2003551>
- Armah, N., Martin, D., Harder, N., & Deer, F. (2020). Undergraduate nursing students' perspectives of intercultural communication: A qualitative descriptive study. *Nurse Education Today*, 95, 104604. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.nedt.2020.104604>
- Baker, C., Linda, W., Miranda, R., & and Ryan, B. (2020). 'It was really dark': the experiences and preferences of people with aphasia to manage mood changes and depression. *Aphasiology*, 34(1), 19–46.

- <https://doi.org/10.1080/02687038.2019.1673304>
- Bashkin, O. (2020). The Colonized Semites and the Infectious Disease: Theorizing and Narrativizing Anti-Semitism in the Levant, 1870–1914. *Critical Inquiry*, 47(2), 189–217. <https://doi.org/10.1086/712116>
- Breen, L. J., Daisuke, K., Karima, J., Susan, C., David, R., Amy, C., & and Macdonald, M. E. (2022). Grief literacy: A call to action for compassionate communities. *Death Studies*, 46(2), 425–433. <https://doi.org/10.1080/07481187.2020.1739780>
- Chattpadhyay, B. (2020). The pandemic that was always here, and afterward: from futures to cofutures. *Science Fiction Studies*, 47(3), 338–340.
- Cohen, S., & Williamson, G. M. (1991). Stress and infectious disease in humans. *Psychological Bulletin*, 109(1), 5.
- Cortes-Perez, O. I. (2024). *Forensic Discussion and Formulation: Ecological-Intersectional Perspectives in Victimology and Criminology to Understand Feminicide BT - Forensic Victimology and Femi(ni)cide: A Transdisciplinary Approach on Forensic Evidence and its Contexts (Volume II)* (O. I. Cortes-Perez (ed.); pp. 29–85). Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-031-72516-6_2
- Dean, L. T., & Smith, G. S. (2021). Examining the Role of Family History of US Enslavement in Health Care System Distrust Today. *Ethnicity & Disease*, 31(3), 417–424. <https://doi.org/10.18865/ed.31.3.417>
- Dorroll, C., Ballance, C., & Dorroll, P. (2021). Seeing and Hearing Omar ibn Said. *Review of Middle East Studies*, 55(1), 56–68.
- FitzGerald, M. (2020). Reimagining Government with the Ethics of Care: A Department of Care. *Ethics and Social Welfare*, 14(3), 248–265. <https://doi.org/10.1080/17496535.2020.1746819>
- Fowler, A. (2022). The life and death of literary forms. In *New directions in literary history* (pp. 77–94). Routledge.
- Ibn Zakariyyā, A. al-Husayn A. ibn F. (n.d.). *Mu‘jam Maqāyīs al-Lughah* (M. H. ‘Abd Al-Salām (ed.)). Dār al-Fikr.
- ISHAI, A. (2020). Psychology of a Biographical Novel. *Mosaic: An Interdisciplinary Critical Journal*, 53(3), 103–119.
- Jaykumar Buddhdev. (2020). Understanding the Modern Pandemics through AIDS Poetry: A Comparative Study. *Vidhyayana - An International Multidisciplinary Peer-Reviewed E-Journal - ISSN 2454-8596*, 5(5 SE-Research Papers).
- Jiang, X. (2020). The Relational Arrangement of People, Materials, and Nature in Eileen Chang’s Spatial Description. *Mosaic: An Interdisciplinary Critical Journal*, 53(3), 121–137.
- Kabir, T. T., & Tanvir, S. (2022). Misinformation in Media during COVID-19 in Bangladesh Socio-Legal Analysis of the Infodemic in Comparison with Vietnam & Singapore. *Southeast Asia: A Multidisciplinary Journal*, 22(2), 20–38.
- Laet, T. De. (2020). Expanding dance archives: Access, legibility, and archival participation. *Dance Research*, 38(2), 206–229.
- Metzger, N. (2021). Poisoning, Ergotism, Mass Psychosis. Writing a History of Ancient Epidemics Beyond Infectious Diseases. *Historical Social Research / Historische Sozialforschung. Supplement*, 33, 316–329.

- Mīnah, Ḥannā. (1954). *al-Maṣābiḥ al-Zurq*. al-Hay'ah al-‘Āmmah li-Quṣūr al-Thaqāfah.
- Moriggi, A., Katriina, S., Alex, F., & and Roep, D. (2020). A Care-Based Approach to Transformative Change: Ethically-Informed Practices, Relational Responsability & Emotional Awareness. *Ethics, Policy & Environment*, 23(3), 281–298. <https://doi.org/10.1080/21550085.2020.1848186>
- Morris, K. A., Reese, C. E., Hale, R. D., & Wendler, M. C. (2021). Journeying through the DNP project: A qualitative, descriptive study. *Journal of Professional Nursing*, 37(5), 1004–1010. [https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.profnurs.2021.07.017](https://doi.org/10.1016/j.profnurs.2021.07.017)
- Mougoué, J.-B. T. (2021). Gender and Sexuality in African Futurism. *Feminist Africa*, 2(2), 1–10.
- Nurohman, D., Aziz, A., & Fahmi, M. F. (2021). Skenario Pertumbuhan Ekonomi Pasca Covid-19 Di Tulungagung. In *Kodifikasiā : Jurnal Penelitian Islam*, Vol 15, No. 01 (2021), 133-158 (Vol. 15, Issue 01, pp. 133–158). Brill Leiden.
- O'Riordan, J., Felicity, D., Cliona, L., Carol, K., & and Edwards, C. (2023). CareVisions: Enacting the Feminist Ethics of Care in Empirical Research. *Ethics and Social Welfare*, 17(2), 109–124. <https://doi.org/10.1080/17496535.2023.2173794>
- O'Sullivan, O., Holdsworth, D. A., Ladlow, P., Barker-Davies, R. M., Chamley, R., Houston, A., May, S., Dewson, D., Mills, D., Pierce, K., Mitchell, J., Xie, C., Sellon, E., Naylor, J., Mulae, J., Cranley, M., Talbot, N. P., Rider, O. J., Nicol, E. D., & Bennett, A. N. (2023). Cardiopulmonary, Functional, Cognitive and Mental Health Outcomes Post-COVID-19, Across the Range of Severity of Acute Illness, in a Physically Active, Working-Age Population. *Sports Medicine - Open*, 9(1), 7. <https://doi.org/10.1186/s40798-023-00552-0>
- Omar, N. S., Al Alwan, K. A. K., & Al-Baqoa, M. A. K. (2022). Translating Arabic Poetic Riddles into English: An Approach in Qualitative Studies. *Respectus Philologicus*, 41(46), 180–192.
- Oon, J. E. L., Shao Feng, M., Dujeepa D., S., & and Teunissen, P. (2023). Training infectious diseases senior residents during COVID-19: The impact and the lessons learnt. *Medical Teacher*, 45(9), 1005–1011. <https://doi.org/10.1080/0142159X.2023.2168182>
- Pilipchuk, M., & Lyanda-Geller, O. (2022). Outside the earth: Translating and exploring with Tsiolkovsky. *Russian Language Journal*, 72(1), 7.
- Rashād, & Sūzī. (2021). I‘ādat Haykalat al-Amn: Daur al-Sharikāt al-‘Askariyyah wa-al-Amniyyah al-Khāṣṣah fi Ifriqiyyā mā bayna al-Mahām al-‘Askariyyah wa-al-‘Amaliyyāt al-Amniyyah al-Inmā’iyah. *Majallat Al-Siyāsah Wa-Al-Iqtisād*, 10(9), 1–28.
- Santella, A. J., Bosley, A., Carillo, I., Fraticelli, D., & Muder, S. J. (2021). “I wanted to be part of the solution”: Motivations, preparation, and mental health of COVID-19 contact tracers in the New York metropolitan area. *Journal of Health and Human Services Administration*, 44(3), 219–244.
- Saunders, J. P. (2020). The Poetry of Thomas Lux: Biophilia Meets Theory of Mind. *Mosaic: An Interdisciplinary Critical Journal*, 53(1), 55–71.
- Skilbeck, L., Spanton, C., & Paton, M. (2023). Patients' lived experience and reflections on long COVID: an interpretive phenomenological analysis within an integrated

- adult primary care psychology NHS service. *Journal of Patient-Reported Outcomes*, 7(1), 30. <https://doi.org/10.1186/s41687-023-00570-2>
- Strachan, S. L., & Block, M. K. (2020). Approaching Interdisciplinary Teaching. *YC Young Children*, 75(4), 38–45.
- Su‘ayfān, M. M. A., & Laylā. (2022). Mustawā al-Khadamāt al-Šihhiyyah al-Madrasīyyah al-Muqaddamah li-al-Ṭālibāt fī Madāris Liwā’ al-Aghwār al-Shamāliyyah min Wajhat Nazar al-Mudīrāt wa-al-Musā‘idāt. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiyah (Asyūt)*, 38(4.2), 106–132.
- Walker, A., Boyce, A., Duggal, P., Thio, C. L., & Geller, G. (2020). Genomics and Infectious Diseases: Expert Perspectives on Public Health Considerations regarding Actionability and Privacy. *Ethics & Human Research*, 42(3), 30–40. <https://doi.org/https://doi.org/10.1002/eahr.500051>
- Wardrope, A. (2020). Health justice in the Anthropocene: medical ethics and the land ethic. *Journal of Medical Ethics*, 46(12), 791–796.
- Widyadharma, I. P. E., Sari, N. N. S. P., Pradnyaswari, K. E., Yuwana, K. T., Adikarya, I. P. G. D., Tertia, C., Wijayanti, I. A. S., Indrayani, I. A. S., & Utami, D. K. I. (2020). Pain as clinical manifestations of COVID-19 infection and its management in the pandemic era: a literature review. *The Egyptian Journal of Neurology, Psychiatry and Neurosurgery*, 56(1), 121. <https://doi.org/10.1186/s41983-020-00258-0>
- Willemse, S., Smeets, W., van Leeuwen, E., Nielen-Rosier, T., Janssen, L., & Foudraine, N. (2020). Spiritual care in the intensive care unit: An integrative literature research. *Journal of Critical Care*, 57, 55–78. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jcrc.2020.01.026>
- Zengin, M. (2022). Poetry as an Expression of Gratitude towards a Physician: Robert Bloomfield’s “Song” for Doctor Edward Jenner, the Father of Immunology. *Gaziantep University Journal of Social Sciences*, 21(3), 1378–1388.